

الخطة الاستراتيجية للجمعية السعودية لجراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر

المقدمة

تُعد أمراض العيون، لا سيما تلك المتعلقة بالقرنية والمياه البيضاء وأخطاء الانكسار، من التحديات الصحية الكبرى التي تؤثر على جودة حياة الأفراد والمجتمعات. في المملكة العربية السعودية، ومع التطور المتسارع في القطاع الصحي، تبرز الحاجة إلى كيانات متخصصة تسهم في تطوير هذا المجال الحيوي، وتقديم الدعم اللازم للمرضى والمتخصصين على حد سواء. من هذا المنطلق، تسعى الجمعية السعودية لجراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر إلى أن تكون الرائدة في هذا التخصص، من خلال تعزيز البحث العلمي، وتطوير الممارسات السريرية، ورفع مستوى الوعي الصحي، وتقديم الدعم للمحتاجين.

تهدف هذه الخطة الاستراتيجية إلى وضع إطار عمل شامل ومستدام لضمان تحقيق أهداف الجمعية، وتوفير الموارد اللازمة لتشغيلها بكفاءة وفعالية. كما تركز الخطة على بناء شراكات قوية ومستدامة مع رجال الأعمال والشركات الرائدة، لجذب الدعم المالي الذي يعد حجر الزاوية في استمرارية وتوسع برامج الجمعية ومبادراتها. إن الشراكة مع القطاع الخاص ليست مجرد وسيلة لجمع التبرعات، بل هي استثمار مشترك في صحة المجتمع وتنميته، يعود بالنفع على جميع الأطراف.

تستعرض هذه الوثيقة الرؤية الطموحة للجمعية، ورسالتها النبيلة، وأهدافها الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها على المدى القصير والمتوسط والطويل. كما تفصل البرامج والمبادرات المقترحة، والهيكل التنظيمي، والاحتياجات المالية، وآليات جذب الدعم، مع التركيز على القيمة المضافة التي يمكن أن يقدمها الداعمون للجمعية، والعوائد التي سيحققونها من هذا الدعم، سواء كانت اجتماعية أو تسويقية أو من خلال تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات.

إن نجاح الجمعية يعتمد بشكل كبير على الدعم السخي من شركائنا في القطاع الخاص، الذين يؤمنون بأهمية الاستثمار في صحة الإنسان، ويسعون لترك بصمة إيجابية في المجتمع. هذه الخطة هي دعوة مفتوحة لجميع المهتمين للانضمام إلينا في هذه الرحلة النبيلة، والمساهمة في تحقيق رؤية مشتركة لمستقبل أفضل لصحة العيون في المملكة العربية السعودية.

الرؤية، الرسالة، والقيم

الرؤية

أن تكون الجمعية الرائدة والمحفزة للابتكار والتميز في جراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر في المملكة العربية السعودية، والمساهم الأول في تحسين جودة حياة المرضى من خلال رعاية بصرية متكاملة ومستدامة.

الرسالة

تلتزم الجمعية بتقديم أعلى مستويات الرعاية والبحث العلمي في مجال جراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر، من خلال:

1. دعم البحث العلمي والابتكار: تشجيع وإجراء البحوث المتطورة التي تسهم في فهم وعلاج أمراض العيون، ونشر المعرفة العلمية بين المتخصصين والجمهور.
2. تطوير الممارسات السريرية: رفع كفاءة الأطباء والجراحين من خلال برامج التعليم الطبي المستمر، وورش العمل، والمؤتمرات المتخصصة، وتبادل الخبرات مع المراكز العالمية الرائدة.
3. زيادة الوعي الصحي: تثقيف المجتمع حول أهمية صحة العيون، والوقاية من الأمراض، وطرق العلاج المتاحة، وتشجيع الفحص الدوري للعيون.
4. تقديم الدعم للمرضى: توفير الدعم المادي والمعنوي للمرضى المحتاجين، وتسهيل وصولهم إلى العلاج والجراحات الضرورية.
5. بناء الشراكات الاستراتيجية: إقامة علاقات تعاون قوية ومثمرة مع الجهات الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، والجمعيات المحلية والدولية ذات الصلة.

القيم

- التميز: نسعى لتحقيق أعلى معايير الجودة في جميع أنشطتنا وبرامجنا.
- الابتكار: ننبنى الأفكار الجديدة والحلول الإبداعية لمواجهة التحديات في مجال طب العيون.
- التعاون: نؤمن بقوة العمل الجماعي والشراكات الفعالة لتحقيق أهدافنا المشتركة.
- الشفافية: نلتزم بالوضوح والمصداقية في جميع تعاملاتنا وقراراتنا.
- المسؤولية الاجتماعية: نتحمل مسؤوليتنا تجاه المجتمع ونسعى لتقديم مساهمة إيجابية ومستدامة.
- الرحمة: نضع احتياجات المرضى في صميم اهتمامنا، ونسعى لتخفيف معاناتهم وتقديم الدعم اللازم لهم.

الأهداف الاستراتيجية

لتحقيق رؤيتها ورسالتها، وضعت الجمعية الأهداف الاستراتيجية التالية:

1. الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز البحث العلمي والابتكار في جراحات العيون.
 - المبادرات:
 - إنشاء صندوق لدعم البحوث العلمية المتخصصة في جراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر.
 - تنظيم مؤتمرات وندوات علمية دورية لعرض أحدث الأبحاث والابتكارات.
 - إطلاق برنامج للمنح البحثية للباحثين الشباب في هذا المجال.
 - تأسيس شراكات مع الجامعات والمراكز البحثية المحلية والدولية.
2. الهدف الاستراتيجي الثاني: رفع مستوى الكفاءة المهنية للعاملين في مجال طب العيون.
 - المبادرات:
 - تطوير برامج تعليم طبي مستمر معتمدة لجراحي العيون.
 - تنظيم ورش عمل تدريبية متقدمة على أحدث التقنيات الجراحية.

- استضافة خبراء عالميين لتقديم محاضرات ودورات تدريبية.
- توفير فرص للتدريب العملي في المستشفيات والمراكز المتخصصة.
- 3. الهدف الاستراتيجي الثالث: زيادة الوعي المجتمعي بأمراض العيون وطرق الوقاية والعلاج.
- المبادرات:
- إطلاق حملات توعية وطنية عبر وسائل الإعلام المختلفة (التلفزيون، الراديو، وسائل التواصل الاجتماعي).
- تنظيم فعاليات مجتمعية للكشف المبكر عن أمراض العيون وتقديم الاستشارات المجانية.
- إنتاج مواد تثقيفية مبسطة (كتيبات، فيديوهات، رسوم بيانية) حول صحة العيون.
- التعاون مع المدارس والجامعات لتضمين برامج توعية صحة العيون في المناهج أو الأنشطة اللامنهجية.
- 4. الهدف الاستراتيجي الرابع: توفير الدعم المادي والمعنوي للمرضى المحتاجين.
- المبادرات:
- إنشاء برنامج للمساعدات المالية لتغطية تكاليف الجراحات والعلاج للمرضى غير القادرين.
- توفير قوافل طبية متنقلة للمناطق النائية لتقديم خدمات الكشف والعلاج الأولي.
- إطلاق مبادرات لتوفير النظارات الطبية والعدسات اللاصقة للمحتاجين.
- تأسيس برنامج للدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وذوهم.
- 5. الهدف الاستراتيجي الخامس: بناء شراكات استراتيجية مستدامة لضمان استمرارية الجمعية وتوسعها.
- المبادرات:
- تطوير برامج شراكة مع الشركات الكبرى ورجال الأعمال لتمويل برامج ومبادرات الجمعية.
- تنظيم فعاليات خاصة لجمع التبرعات وعشاء خيري سنوي.
- البحث عن منح ودعم من المؤسسات الحكومية والمانحة المحلية والدولية.
- تفعيل دور المتطوعين في دعم أنشطة الجمعية وبرامجها.
- إنشاء برنامج للعضوية الذهبية والفخرية للداعمين الرئيسيين.
- 6. الهدف الاستراتيجي السادس: تحقيق الاستدامة المالية والإدارية للجمعية.
- المبادرات:
- تطوير خطة عمل مالية مفصلة لضمان استمرارية التمويل.
- بناء فريق إداري محترف ومتخصص.
- تطبيق أفضل ممارسات الحوكمة والشفافية في الإدارة المالية والإدارية.
- تنوع مصادر الدخل للجمعية (تبرعات، منح، استثمارات، رسوم خدمات).
- إعداد تقارير دورية عن الأداء المالي والتشغيلي للجمعية وتقديمها للداعمين والجمهور.

البرامج والمبادرات الرئيسية

تعزز الجمعية تنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات المتكاملة التي تخدم أهدافها الاستراتيجية، وتلبي احتياجات المجتمع والمرضى والمتخصصين في مجال طب العيون. هذه البرامج مصممة لتكون جاذبة للداعمين من رجال الأعمال والشركات، حيث تقدم لهم فرصًا واضحة للمساهمة في قضايا مجتمعية ذات أثر ملموس، وتحقيق عوائد على استثماراتهم الاجتماعية.

1. برنامج "نور البصيرة" لدعم البحوث والابتكار

يهدف هذا البرنامج إلى تحفيز وتطوير البحث العلمي في مجال جراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر. سيتم ذلك من خلال:

- **صندوق دعم البحوث:** توفير منح مالية للباحثين والأطباء لإجراء دراسات مبتكرة تسهم في تطوير تقنيات العلاج والتشخيص. سيتم الإعلان عن هذه المنح بشكل دوري، وستخضع المشاريع المقترحة لتقييم دقيق من قبل لجنة علمية متخصصة.
- **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنظيم مؤتمرات دولية وندوات محلية تجمع كبار الخبراء والباحثين من حول العالم لتبادل المعرفة، وعرض أحدث الاكتشافات، ومناقشة التحديات والحلول في طب العيون. يمكن للشركات رعاية هذه الفعاليات، مما يوفر لها منصة للظهور أمام نخبة من المتخصصين والجمهور المهتم.
- **برامج الزمالة والتدريب البحثي:** دعم الأطباء الشباب للانضمام إلى برامج زمالة بحثية في مراكز عالمية متقدمة، أو توفير فرص تدريب داخل المملكة بالتعاون مع الجامعات والمستشفيات الرائدة.

2. برنامج "عيون المستقبل" لتطوير الكفاءات المهنية

يركز هذا البرنامج على رفع مستوى الكفاءة المهنية للأطباء والجراحين والفنيين في مجال طب العيون، بما يضمن تقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية. تشمل المبادرات:

- **ورش العمل المتقدمة:** تنظيم ورش عمل عملية مكثفة تركز على أحدث التقنيات الجراحية والأجهزة الطراحية، بإشراف خبراء محليين ودوليين. يمكن للشركات المتخصصة في الأجهزة والمستلزمات الطبية رعاية هذه الورش، وعرض منتجاتها المتطورة.
- **برامج التعليم الطبي المستمر (CME):** تقديم دورات تعليمية معتمدة عبر الإنترنت والحضور الشخصي، تغطي أحدث المستجدات في تشخيص وعلاج أمراض العيون. يمكن للشركات دعم تطوير هذه البرامج أو توفير منصات تعليمية.
- **برامج تبادل الخبرات:** تسهيل زيارات الأطباء السعوديين للمراكز العالمية المرموقة، واستضافة خبراء أجانب لتقديم الاستشارات والتدريب في المملكة.

3. برنامج "عين على الصحة" للتوعية المجتمعية

يهدف هذا البرنامج إلى زيادة الوعي الصحي بأمراض العيون الشائعة، وأهمية الكشف المبكر، وطرق الوقاية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة. سيتم ذلك من خلال:

- **الحملات التوعوية الوطنية:** إطلاق حملات إعلامية واسعة النطاق عبر التلفزيون، الراديو، وسائل التواصل الاجتماعي، واللوحات الإعلانية، للوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور. يمكن للشركات رعاية هذه الحملات، مما يعزز من مسؤوليتها الاجتماعية ويزيد من انتشار علامتها التجارية.

- **الفعاليات المجتمعية:** تنظيم أيام صحية مفتوحة في المراكز التجارية والمدارس والجامعات، لتقديم فحوصات مجانية للعيون، وتوزيع مواد تثقيفية، وتقديم استشارات من قبل أطباء متخصصين.
- **المحتوى التثقيفي الرقمي:** إنتاج فيديوهات توعوية قصيرة، رسوم بيانية تفاعلية، مقالات مبسطة، وبودكاست حول صحة العيون، ونشرها عبر منصات الجمعية الرقمية. يمكن للشركات دعم إنتاج هذا المحتوى أو استضافته على منصاتها.

4. برنامج "شفاء العيون" لدعم المرضى المحتاجين

يقدم هذا البرنامج الدعم المادي والمعنوي للمرضى غير القادرين على تحمل تكاليف جراحات وعلاجات العيون الضرورية، مما يضمن حصولهم على الرعاية التي يحتاجونها. تشمل المبادرات:

- **صندوق علاج المرضى:** جمع التبرعات لتغطية تكاليف جراحات القرنية، المياه البيضاء، وتصحيح النظر للمرضى المستحقين، بالتعاون مع المستشفيات والمراكز الطبية. يمكن للشركات تخصيص جزء من ميزانيتها للمسؤولية الاجتماعية لدعم هذا الصندوق.
 - **القوافل الطبية المتنقلة:** تسيير قوافل طبية مجهزة إلى المناطق النائية والقرى لتقديم خدمات الكشف المبكر، التشخيص، وتوزيع الأدوية والنظارات مجانًا. يمكن للشركات توفير الدعم اللوجستي أو المالي لهذه القوافل.
 - **برنامج توفير النظارات والعدسات:** توفير النظارات الطبية والعدسات اللاصقة للمرضى المحتاجين، بالتعاون مع شركات البصريات. يمكن للشركات التبرع بالمنتجات أو تقديمها بأسعار مخفضة.
 - **الدعم النفسي والاجتماعي:** توفير جلسات استشارية ودعم نفسي للمرضى وذوئهم لمساعدتهم على التكيف مع التحديات الصحية والنفسية المرتبطة بأمراض العيون.
- هذه البرامج والمبادرات مصممة ليكون لها أثر اجتماعي وصحي كبير، مما يجعلها فرصًا استثمارية جذابة لرجال الأعمال والشركات الذين يسعون لترك بصمة إيجابية في المجتمع، وتعزيز مكانتهم ككيانات مسؤولة اجتماعياً.

الخطة المالية التقديرية

تتطلب البرامج والمبادرات الطموحة التي تسعى الجمعية لتحقيقها موارد مالية كبيرة لضمان استدامتها وفعاليتها. تهدف هذه الخطة المالية التقديرية إلى تحديد الاحتياجات المالية للجمعية وتوضيح مصادر التمويل المحتملة، مع التركيز على بناء نموذج تمويلي مستدام يعتمد على تنوع المصادر.

1. تقدير الاحتياجات المالية (سنويًا - تقديري)

البند الرئيسي	التكلفة التقديرية (ريال سعودي)
البرامج والمبادرات	
برنامج "نور البصيرة" (بحوث ومؤتمرات)	1,500,000
برنامج "عيون المستقبل" (تدريب وتطوير)	1,000,000

برنامج "عين على الصحة" (توعية مجتمعية)	750,000
برنامج "شفاء العيون" (دعم المرضى)	2,000,000
المصاريف التشغيلية والإدارية	
رواتب ومزايا الموظفين	800,000
إيجار وصيانة المقر	150,000
مصاريف تسويق وعلاقات عامة	300,000
مصاريف إدارية وعمومية (كهرباء، ماء، اتصالات، لوازم مكتبية)	200,000
مصاريف قانونية ومحاسبية	100,000
إجمالي الاحتياجات المالية السنوية	6,800,000

ملاحظة: هذه الأرقام تقديرية وقد تختلف بناءً على حجم الأنشطة وتوسعها. سيتم إعداد ميزانية تفصيلية سنوية بعد التأسيس الرسمي للجمعية وتحديد الأولويات بدقة أكبر.

2. مصادر التمويل المحتملة

تعتمد الجمعية على استراتيجية تنوع مصادر الدخل لضمان الاستدامة المالية، وتشمل هذه المصادر:

- تبرعات رجال الأعمال والشركات (المصدر الرئيسي):
- الشراكات الاستراتيجية: بناء علاقات طويلة الأمد مع الشركات الكبرى لتمويل برامج محددة أو دعم تشغيل الجمعية بشكل عام.
- الرعاية (Sponsorship): رعاية المؤتمرات، ورش العمل، الحملات التوعوية، أو فعاليات جمع التبرعات.
- المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR): استقطاب الشركات التي تخصص ميزانيات للمسؤولية الاجتماعية لدعم القضايا الصحية والمجتمعية.
- التبرعات العينية: الحصول على دعم في شكل خدمات (مثل خدمات التسويق، الاستشارات القانونية) أو منتجات (مثل الأجهزة الطبية، النظارات).
- المنح الحكومية والمؤسسية:
- التقدم بطلب للحصول على منح من الجهات الحكومية ذات الصلة (مثل وزارة الصحة، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية).
- البحث عن منح من المؤسسات المانحة المحلية والدولية التي تدعم الأبحاث الصحية أو العمل الخيري.
- برامج العضوية:
- رسوم العضوية المهنية: استقطاب الأطباء والمتخصصين للانضمام للجمعية كأعضاء.

- العضوية الذهبية/الفخرية: برامج خاصة لكبار الداعمين من الأفراد والشركات.
- فعاليات جمع التبرعات:
- تنظيم فعاليات خيرية سنوية (مثل عشاء خيري، مزادات، ماراثونات).
- حملات جمع تبرعات عبر الإنترنت (منصات التبرع الرقمي).
- الأوقاف والاستثمارات:
- إنشاء أوقاف صحية تخصص عوائدها لدعم الجمعية.
- استثمار جزء من الفوائض المالية للجمعية في استثمارات آمنة ومدرة للدخل.
- رسوم الخدمات (بشكل محدود):
- رسوم رمزية لبعض الدورات التدريبية أو ورش العمل المتقدمة.
- رسوم الاشتراك في بعض المجالات العلمية أو قواعد البيانات المتخصصة التي قد توفرها الجمعية.

3. استراتيجية بناء الثقة والشفافية المالية

- لجذب الداعمين والحفاظ عليهم، ستلتزم الجمعية بأعلى معايير الشفافية والحوكمة المالية:
- التقارير المالية الدورية: إصدار تقارير مالية ربع سنوية وسنوية مفصلة توضح مصادر الدخل وأوجه الصرف.
 - التدقيق الخارجي: إخضاع جميع الحسابات لتدقيق سنوي من قبل مراجع حسابات مستقل ومُعتمد.
 - تتبع الأثر: توضيح الأثر الملموس للدعم المالي على البرامج والمستفيدين من خلال قصص النجاح والأرقام والإحصائيات.
 - مجلس أمناء/لجنة مالية: تشكيل لجنة مالية من ذوي الخبرة لتقديم الإشراف والتوجيه المالي.

القيمة المقترحة للداعمين (Value Proposition)

إن دعم الجمعية السعودية لجراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر ليس مجرد عمل خيري، بل هو استثمار استراتيجي يعود بالنفع على رجال الأعمال والشركات الداعمة على عدة مستويات:

1. تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)

- بناء سمعة إيجابية: المساهمة في قضية صحية حيوية تعزز صورة الشركة ككيان مسؤول اجتماعياً ومهتم بصحة المجتمع.
- التوافق مع رؤية 2030: دعم أهداف رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي وصحي، مما يعكس التزام الشركة بالأهداف الوطنية.
- إلهام الموظفين: إشراك الموظفين في مبادرات الجمعية يعزز من ولائهم وانتمائهم للشركة، ويزيد من رضاهم الوظيفي.

2. العوائد التسويقية والعلاقات العامة

- **الظهور الإعلامي:** حصول الداعمين على تغطية إعلامية واسعة في حملات الجمعية، ومؤتمراتها، وفعالياتها، مما يزيد من الوعي بعلامتهم التجارية.
- **تعزيز العلامة التجارية:** ربط اسم الشركة بقضية نبيلة ومهمة يعزز من قيمة العلامة التجارية في أذهان الجمهور والعملاء.
- **التواصل مع الجمهور المستهدف:** الوصول إلى شريحة واسعة من المجتمع، بما في ذلك الأطباء، المرضى، والعائلات، مما يفتح قنوات تسويقية جديدة.
- **فرص التواصل (Networking):** المشاركة في فعاليات الجمعية تتيح فرصاً قيمة للتواصل مع كبار الشخصيات، والمسؤولين الحكوميين، ورجال الأعمال الآخرين.

3. الأثر الاجتماعي الملموس

- **تحسين جودة الحياة:** المساهمة المباشرة في استعادة البصر وتحسين جودة حياة آلاف المرضى، مما يترك أثراً إنسانياً عميقاً.
- **دعم البحث العلمي:** المساهمة في تطوير المعرفة الطبية والابتكار في مجال طب العيون، مما يعود بالنفع على القطاع الصحي ككل.
- **تنمية المجتمع:** دعم برامج التوعية الصحية يساهم في بناء مجتمع أكثر صحة ووعياً، ويقلل من الأعباء الصحية على المدى الطويل.

4. الشفافية والموثوقية

- **تقارير الأثر:** تلتزم الجمعية بتقديم تقارير دورية ومفصلة للداعمين توضح كيفية استخدام أموالهم، والأثر الملموس الذي أحدثه دعمهم، مع قصص نجاح ومؤشرات أداء واضحة.
- **الحوكمة الرشيدة:** تتبع الجمعية أعلى معايير الحوكمة والشفافية المالية والإدارية، مما يضمن للداعمين أن استثماراتهم تدار بكفاءة ومسؤولية.

استراتيجية التسويق والاتصال لجذب الداعمين

لجذب رجال الأعمال والشركات، ستتبع الجمعية استراتيجية تسويق واتصال متعددة الأوجه، تركز على إبراز القيمة المقترحة للداعمين والأثر الإيجابي لعمل الجمعية:

1. بناء قصة مؤثرة (Storytelling)

- **قصص النجاح:** جمع وتوثيق قصص المرضى الذين استفادوا من خدمات الجمعية، وعرضها بطريقة مؤثرة عبر الفيديوهات، الصور، والمقالات.
- **إبراز الأثر:** التركيز على الأرقام والإحصائيات التي تظهر حجم المشكلة والأثر الإيجابي لتدخلات الجمعية.
- **الشهادات:** الحصول على شهادات من الأطباء، الخبراء، والمسؤولين حول أهمية عمل الجمعية.

2. تطوير مواد تسويقية احترافية

- **ملف تعريفى للجمعية:** كتيبات وعروض تقديمية عالية الجودة توضح رؤية الجمعية، رسالتها، أهدافها، برامجها، وأثرها.
- **مقترحات شراكة مخصصة:** إعداد مقترحات دعم مخصصة لكل شركة أو رجل أعمال، تتناسب مع اهتماماتهم وأهدافهم في المسؤولية الاجتماعية.
- **موقع إلكترونى احترافى:** موقع إلكترونى حديث وجذاب يعرض أنشطة الجمعية، تقاريرها، قصص النجاح، ويوفر منصة سهلة للتبرع.

3. التواصل المباشر والعلاقات العامة

- **الاجتماعات الشخصية:** تنظيم اجتماعات مباشرة مع كبار رجال الأعمال والمديرين التنفيذيين للشركات لعرض الخطة الاستراتيجية ومناقشة فرص الشراكة.
- **فعاليات خاصة بالداعمين:** تنظيم فعاليات حصرية للداعمين لتقدير جهودهم، وإطلاعهم على آخر المستجدات، وتوفير فرص للتواصل.
- **العلاقات الإعلامية:** بناء علاقات قوية مع وسائل الإعلام لضمان تغطية إيجابية لأنشطة الجمعية وشراكاتها.
- **السفراء:** اختيار شخصيات عامة مؤثرة أو أطباء مرموقين ليكونوا سفراء للجمعية، يساهمون في نشر رسالتها وجذب الدعم.

4. التسويق الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي

- **حملات رقمية مستهدفة:** إطلاق حملات إعلانية مدفوعة على منصات التواصل الاجتماعي (مثل LinkedIn، Twitter) تستهدف رجال الأعمال والشركات.
- **المحتوى الجذاب:** نشر محتوى متنوع وجذاب (فيديوهات، إنفوجرافيك، مقالات) يبرز عمل الجمعية وأثرها.
- **الشفافية الرقمية:** نشر التقارير المالية وتقارير الأثر بشكل دوري على الموقع الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي لتعزيز الثقة.

5. بناء شبكة علاقات قوية

- **مجلس الشرف/الأمناء:** دعوة شخصيات بارزة من رجال الأعمال والمجتمع للانضمام إلى مجلس الشرف أو مجلس الأمناء، للاستفادة من خبراتهم وعلاقاتهم.
- **الفعاليات المشتركة:** تنظيم فعاليات مشتركة مع الغرف التجارية، ومجالس الأعمال، والجمعيات المهنية الأخرى.

من خلال هذه الاستراتيجية المتكاملة، ستتمكن الجمعية من بناء علاقات قوية ومستدامة مع الداعمين، وتحقيق أهدافها المالية، وبالتالي تحقيق رؤيتها في خدمة المجتمع وتحسين صحة العيون في المملكة العربية السعودية.

الهيكل التنظيمي المقترح

لضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية بكفاءة وفعالية، تحتاج الجمعية إلى هيكل تنظيمي واضح ومرن، يحدد المسؤوليات والصلاحيات، ويضمن التنسيق الفعال بين مختلف الأقسام والبرامج. فيما يلي الهيكل التنظيمي المقترح للجمعية:

1. مجلس الإدارة

يتكون من 7-9 أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات طب العيون، الإدارة، المالية، والتسويق. يتولى المجلس المهام التالية:

- وضع السياسات العامة والتوجهات الاستراتيجية للجمعية.
- الإشراف على أداء الإدارة التنفيذية ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج.
- اعتماد الميزانيات والتقارير المالية.
- تمثيل الجمعية في المحافل الرسمية والعلاقات الخارجية.
- تشكيل اللجان المتخصصة وتحديد مهامها وصلاحياتها.

2. اللجان المتخصصة

- اللجنة العلمية: تتولى الإشراف على البرامج العلمية، المؤتمرات، ورش العمل، والبحوث.
- اللجنة المالية: تشرف على إدارة الموارد المالية، وضع الميزانيات، ومتابعة التدفقات النقدية.
- لجنة العلاقات العامة والتسويق: تتولى بناء العلاقات مع الداعمين، وتنفيذ استراتيجيات التسويق والاتصال.
- لجنة الخدمات الطبية: تشرف على برامج دعم المرضى، القوافل الطبية، والخدمات العلاجية.

3. الإدارة التنفيذية

- المدير التنفيذي: يتولى الإدارة اليومية للجمعية، تنفيذ قرارات مجلس الإدارة، والإشراف على الفريق التنفيذي.
- مدير البرامج والمشاريع: مسؤول عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة برامج ومبادرات الجمعية.
- مدير تنمية الموارد المالية: مسؤول عن تطوير استراتيجيات جمع التبرعات، وبناء العلاقات مع الداعمين.
- مدير التسويق والاتصال: مسؤول عن تنفيذ استراتيجيات التسويق، إدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والعلاقات الإعلامية.
- المدير المالي والإداري: مسؤول عن الشؤون المالية والإدارية، الموارد البشرية، والشؤون القانونية.

4. فريق العمل التنفيذي

- منسق البرامج: مسؤولون عن تنفيذ البرامج والمبادرات المختلفة.
- أخصائيو التسويق والاتصال: مسؤولون عن إنتاج المحتوى، إدارة وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم الفعاليات.
- المحاسبون والإداريون: مسؤولون عن العمليات المالية والإدارية اليومية.

- المتطوعون: يشكلون قوة داعمة أساسية في تنفيذ برامج ومبادرات الجمعية.

الخاتمة

تمثل هذه الخطة الاستراتيجية خارطة طريق طموحة لتأسيس وتشغيل الجمعية السعودية لجراحات القرنية والمياه البيضاء وتصحيح النظر، بما يضمن تحقيق رؤيتها في أن تكون الرائدة في هذا المجال الحيوي، والمساهم الأول في تحسين جودة حياة المرضى من خلال رعاية بصرية متكاملة ومستدامة.

إن نجاح هذه الخطة يعتمد بشكل كبير على بناء شراكات قوية ومستدامة مع رجال الأعمال والشركات، الذين يمثلون شريان الحياة للجمعية من خلال دعمهم المالي والمعنوي. وفي المقابل، تقدم الجمعية لهؤلاء الداعمين فرصة فريدة للمساهمة في قضية نبيلة ذات أثر اجتماعي عميق، وتحقيق عوائد تسويقية وإعلامية قيمة، وتعزيز مكانتهم كشركات ورجال أعمال مسؤولين اجتماعياً.

تتطلع الجمعية إلى العمل جنباً إلى جنب مع جميع الشركاء والداعمين لتحقيق هذه الرؤية المشتركة، وبناء مستقبل أفضل لصحة العيون في المملكة العربية السعودية، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي وصحي.

نحن على ثقة بأن هذه الخطة الاستراتيجية، بما تتضمنه من برامج ومبادرات مبتكرة، وهيكل تنظيمي فعال، واستراتيجيات تمويل مستدامة، ستمكن الجمعية من تحقيق أهدافها وترك بصمة إيجابية دائمة في حياة آلاف المرضى وأسرهم.

تتطلع إلى شراكتكم ودعمكم في هذه الرحلة النبيلة نحو عالم أكثر إشراقاً، حيث يتمتع الجميع بنعمة البصر وجودة الحياة.